A41-WP/166
EC/11
2/8/22

**منظمة الطيران المدني الدولي**

**ورقة عمل**

# الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

## اللجنة الاقتصادية

**البند رقم ٣٥: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي – السياسة العامة**

## إعداد اتفاق دولي خاص لتيسير زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي

(ورقة مقدمة من قطر)

**الموجز التنفيذي**

تهدف هذه الورقة إلى تقديم خلفية مقتضبة حول العمل الجاري من أجل إعداد اتفاق دولي خاص لزيادة تحرير خدمات الشحن الجوي، مبينة تجارب دولة قطر في عمليات الشحن الجوي، لا سيما في ظل جائحة فيروس كورونا. كما تبين هذه الورقة كيف أن الجائحة قد أكدت على أن خدمات الشحن الحصرية تعمل في ظروف مختلفة عن خدمات الركاب، في الوقت الذي أظهرت خدمات الشحن الجوي أيضا دورها الحيوي في توفير المزايا الاقتصادية ونقل البضائح الطبية الهامة، لذلك، تعرض هذه الورقة موقف دولة قطر من مسوغات النظر في إعداد اتفاق دولي خاص لتيسير زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي.

**الإجراء:** الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علما بخبرات دولة قطر فيما يخص عمليات الشحن الجوي؛

ب) حث فريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP) التابع للجنة النقل الجوي (ATC) على مواصلة المداولات، بما في ذلك من خلال مجموعة العمل، وذلك بغرض دراسة ما إذا كان هناك مبرر كاف لإعداد اتفاق دولي خاص لترويج تطوير خدمات الشحن الجوي وتيسير التوسع في تحريرها.

| | |
|---|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي". |
| الآثار المالية: | سوف تنفذ الأنشطة المشار إليها في ورقة العمل هذه رهنا بتوفر الموارد في ميزانية الإيكاو العادية للفترة الثلاثية ٢٠٢٣–٢٠٢٥، و/أو من المساهمات الطوعية من خارج الميزانية. |
| المراجع: | "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٢٠١٩/١٠/٤) (Doc 10140)<br>"تقرير اللجنة الاقتصادية. الدورة الأربعون للجمعية العمومية" مونتريال، ٢٠١٩/١٠/٤–٢٤/٩ (Doc 10139)<br>"تقرير مرحلي عن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي" (A41-WP/13-EC/3)<br>"تقرير مسار التسهيلات إلى المؤتمر عن البند رقم ١٠ من جدول الأعمال" (HLCC 2021-WP/239-PLN/13) |

## ١- المقدمة

١-١ بموجب القرار ٣٩-١٥، طلبت الجمعية العمومية من المجلس "إكمال عملية دراسة اتفاق دولي يتيح للدول تحرير دخول الأسواق، ومواصلة إعداد اتفاق دولي لتحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، بالإضافة إلى اتفاق دولي محدد لتسهيل زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي، مع مراعاة أهداف رؤية الإيكاو الطويلة الأجل لتحرير النقل الجوي والتجارب السابقة والإنجازات التي حققتها الدول، بما في ذلك الاتفاقات القائمة بخصوص تحرير دخول الأسواق والتي تم إبرامها على أصعدة ثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف، وكذا مختلف المقترحات التي تم تقديمها خلال المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6)".

١-٢ ولكن لم تشهد المناقشات المتعلقة بإعداد هذا الاتفاق الدولي تقدماً ملحوظاً على المدى القصير بسبب التباين في وجهات النظر، وبالتالي، قررت لجنة النقل الجوي أن "يوقف فريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP) عمله على إعداد اتفاق دولي لتسهيل زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي".

١-٣ بموجب القرار ٤٠-٩، طلبت الجمعية العمومية من المجلس "الاضطلاع بمزيد من العمل لبلورة فهم أفضل لمزايا التحرير والتحديات والحواجز التي تحول دون فتح الأسواق، بحيث يمكن إيلاء مزيد من الاعتبار لتطوير نهج متعدد الأطراف في الوقت المناسب"؛ و"مواصلة تعزيز الحوار وتبادل المعلومات مع الدول الأعضاء وأوساط الصناعة مع مراعاة أهداف رؤية الإيكاو الطويلة الأجل لتحرير النقل الجوي،...".

١-٤ خلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا (١٢-٢٢/١٠/٢٠٢٢)، جرت مناقشة أهمية تحرير الشحن في سياق جائحة فيروس كورونا، بهدف مواصلة تيسير النقل وتوصيل اللقاحات والأدوية واللوازم الطبية الضرورية لمواجهة جائحة فيروس كورونا. وبينما أيد المؤتمر وضع تدابيرٍ الغرض منها اقتراح إعداد اتفاقات ثنائية وإقليمية و/أو متعددة الأطراف من أجل تيسير نقل البضائع جوا، أُحيط علما أيضا بأن فريق خبراء تنظيم النقل الجوي قد ناقش سابقا المسائل المتعلقة بالمواثيق المتعددة الأطراف بشأن تحرير الشحن الجوي ضمن، وكان الفريق قد اتفق، قبل تفشي جائحة فيروس كورونا، على عدم مواصلة السعي لإعداد اتفاق منفصل لتحرير الشحن الجوي في المدى القريب.

١-٥ بالتالي، عملت الإيكاو، من خلال فريق خبراء تنظيم النقل الجوي، على تعزيز الحوار وتبادل المعلومات فيما بين الدول الأعضاء وقطاع الطيران بخصوص تحرير الدخول إلى الأسواق فيما يتعلق بخدمات الركاب والبضائع. وخلال الاجتماع الذي حضره وفد دولة قطر، طُرحت وجهات النظر باستمرار عن فكرة أنه نظرا للسمات المميزة لعمليات الشحن الجوي، تتطلب خدمات الشحن الجوي حرية تجارية أكبر ومعاملة موجهة لأغراض الأعمال.

## ٢- تجربة دولة قطر في عمليات الشحن

٢-١ بحسب الاتحاد الدولي للنقل الجوي "أياتا"، تنقل شركات الطيران ما يفوق ٥٢ مليون طن متري من البضائع سنويا، أي ما يمثل أكثر من ٣٥ بالمائة من التجارة العالمية من حيث القيمة، ولكن أقل من ١ بالمائة من التجارة العالمية من حيث الحجم. وحيث أن قيمة البضائع المنقولة سنويا تتجاوز ٦,٨ تريليون دولار، يعد الشحن الجوي أحد أهم العوامل المساعدة للتجارة العالمية. فالشحن عنصر جوهري يتيح النقل السريع للبضائع والمواد الحرجة اللازمة عاجلاً، مثل اللقاحات واللوازم والمعدات الطبية، وبذلك فهو يدعم سلاسل التوريد العالمية. واعتبارا من شهر مارس ٢٠٢١، استمر الشحن الجوي في التوسع بقوة، إذ ازدادت قيمة الأطنان الكيلومترية من البضائع المنقولة على مستوى القطاع بنسبة ٤,٤ بالمائة مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة.

٢-٢ ولقد أثرت الجائحة على عمليات الشحن الجوي على متن "القطرية للشحن الجوي"، وهي فرع نقل البضائع التابع للخطوط الجوية القطرية، حيث انخفض عدد الرحلات التي كان باستطاعة عمال الخدمات الأرضية خدمتها. فساهم ذلك، إلى

جانب القيود على السفر وحالة عدم اليقين على مستوى العمليات، في إلغاء العديد من الرحلات. ولكن تكيفت عمليات الشحن مع الظروف للحفاظ على حالة من الجاهزية لتلبية متطلبات العملاء والشركاء، حيث تم تنسيق التخطيط للشبكات لزيادة حجم البضائع المنقولة في باطن الطائرات إلى أقصى حد ممكن، مع استمرار انخفاض أعداد العاملين.

٢-٣ واستجابة للآثار المترتبة على جائحة فيروس كورونا، نجحت "القطرية للشحن الجوي" في تلبية الطلبات المحددة لعملائها مثل نقل اللقاحات، إلى جانب إبرام شراكات جديدة والحفاظ عليها.

٢-٤ دخلت الخطوط الجوية القطرية في شراكة تمتد لفترة عامين مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، وهي وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بغرض تقديم الإغاثة والمساعدات الإنسانية للأشخاص المشردين حول العالم. ومن شأن هذا الاتفاق، الذي تم التوقيع عليه في ٢٠٢٠/٥/١٩ بالدوحة، أن ييسر قيام المفوضية بتقديم سبل الدعم المنقذة للحياة بما في ذلك المياه والرعاية الطبية ومواد النظافة الصحية من أجل الحفاظ على سلامة اللاجئين والنازحين داخليا والمجتمعات المضيفة لهم. كما وقعت "القطرية للشحن الجوي" مذكرة تفاهم مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" لمدة خمس سنوات، حيث تعطي هذه المبادرة الأولوية لشحن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا واللوازم الهامة في إطار مبادرة اليونيسف للشحن الجوي للمساعدات الإنسانية. وتوفر خدمة "QR Pharma" من القطرية للشحن الجوي إمكانية الشحن الجوي في حاويات يمكن التحكم في درجة حرارتها لنقل المنتجات الدوائية، مقدمة بذلك حلولا نشطة وغير نشطة على صعيد لوجستيات سلاسل التوريد الباردة.

٢-٥ أمنت القطرية للشحن الجوي رحلات شحن جوي مجانية لصالح السفارات والقنصليات الصينية حول العالم، حيث وصلت أولى الإغاثات الطبية لمدينة ووهان في ٢٠٢٠/٢/٢. وعلى مدى الجائحة، نقلت الخطوط الجوية القطرية أكثر من ٣٠٠ طن من البضائع للسفارات والقنصليات الصينية في أكثر من ١٥ بلدا، كما قامت برحلات إلى بيجين وشانغهاي وغوانغزو، حاملة ٣٠٠ طن من اللوازم الطبية التي تبرعت بها شركات الطيران دعما لجهود الإغاثة التي بذلتها الصين خلال الجائحة.

٢-٦ أبرمت القطرية للشحن الجوي شراكة مع الحكومة الأسترالية بغرض استعادة سلسلة التوريد العالمية الحرجة من خلال آلية المساعدة للشحن الدولي (IFAM)، وهي مبادرة بدأتها الحكومة الأسترالية لإعادة تشغيل سلاسل التوريد العالمية الخاصة لأجل المنتجين الأستراليين للمنتجات مرتفعة القيمة في مجالي الزراعة وصيد الأسماك، والمتأثرين بتدابير احتواء مرض فيروس كورونا. ومن خلال هذه المبادرة، نجحت الحكومة الأسترالية في التعويض جزئيا عن تكاليف الشحن الجوي، وبذلك انخفضت التكاليف التي يتكبدها المصدرون، وضمنوا استمرارية نقل منتجاتهم.

٢-٧ وأخيرا، وضعت خطة استجابة بشأن لقاحات فيروس كورونا من أجل ضمان أن تكون عملياتنا في نقل اللقاحات قد أوفت بأعلى المعايير ومتطلبات الامتثال. وقامت القطرية للشحن الجوي بتحديد متطلبات السعة الخاصة بالطرق الجوية الرئيسية إلى وجهات الرحلات، كما أدخلت رموزاً خاصة للمنتجات وعمليات المناولة لكافة شحنات لقاحات فيروس كورونا. وقد سهلت هذه الرموز من عمليات منح الأولية للقاحات ورصدها وتتبعها.

## ٣- موقف دولة قطر

٣-١ أثبتت عمليات الشحن الجوي خلال الجائحة أن خدمات الشحن الحصرية تعمل في إطار ظروف تختلف عن خدمات الركاب. وقد أظهرت خدمات الشحن الجوي دورها الحيوي فيما يتعلق بتوفير المزايا الاقتصادية ونقل البضائع الطبية الهامة في الأوقات التي نكون في أمس الحاجة إليها.

٣-٢ وتعتقد دولة قطر اعتقادا راسخا بأن المعلومات والحقائق التي تأكدت خلال جائحة فيروس كورونا، إلى جانب خبرة بلادنا خلال الجائحة في مجال عمليات خدمات الشحن الجوي، تسوغ ضرورة قيام الدول الأعضاء بالنظر في إعداد اتفاق دولي خاص بشأن تيسير زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي، بصرف النظر عن القرار المتعلق بتحرير الدخول إلى الأسواق.

٣-٣ وتعيد دولة قطر التأكيد على دعمها لإنشاء مجموعة العمل على النحو الوارد في الفقرتين ٢-٤ و٣-٤ من ورقة العمل A41-WP/13-EC/3، المقدمة من مجلس الإيكاو.

٣-٤ كما تعتقد دولة قطر بأن جزءا من الاستراتيجيات المكملة لأنشطة الإيكاو في هذا المجال ينبغي أن يتضمن دراسة شاملة لتجارب التحرير الجارية على المستوى الإقليمي، مع الإحاطة علما في الوقت ذاته بالنهج التي ساهمت في تضييق الفروقات وإزالة الحواجز أمام التعزيز المستمر لتحرير خدمات الشحن الجوي.

**— انتهى —**